

سلاما يعراق

هاشم العقابي

سولة

بعد ان انقرضت ظاهرة الاستبداد في اوربا، اختفت معها الدراسات والتحليلات التي كانت تهتم بها...

والعلمية. لكن تلك الظاهرة ظلت في نمو وتطور مستمرين بالشرق خاصة في العالم العربي. ورغم استفحالها عند العرب، لم يعرها المختصون اهتماما ملحوظا الى حد ان حتى الحديث عنها كاد ان يختفي لولا نهضة الشعوب العربية الأخيرة بوجه الطغاة في أكثر من بلد عربي...

ورغم سقوط ثلاثة طغاة عرب، في اقل من عام واحد، نجد ان الواقفين منهم على طريق السقوط لم يتعلموا أو خرجوا بحكمة واحدة من تجربة الذين سقطوا. ليس هذا، حسب، بل ان الواقع يكشف يوميا عن انهم ازدادوا تمسكا بكراسهم مهما مالت أو اهتزت. وهذا ما يعمله بامتياز كل من صالح باليمن والأسد بسورية. والأسد قد يكون هو المثل الأقرب لما اشترت اليه.

اجهدت نفسي، لأعرف سر هذا العناد الذي ركب رأس الأسد وجعله يتمسك بكرسي وصل ثمته نداء وجثتا ملأت الشوارع والطرق والى ان يتحمل شتم الناس له ولا يهيه واخيه، بعد ان كان الناس يتجنبون ذكر اسم "الاسد" في حدائق الحيوانات فتمسبه، من خوفها، "سبعاً". حقيقة لم اكتشف السر حتى بعد ان استرجعت في ذاكرتي ما قرأته في "كتاب طبائع الاستبداد للكواكي و"الطاغية" لإمام عبد الفتاح إمام، وكذلك ما كتب من بحوث حول نفسية الطغاة كهتلر وموسيليني وغيرهم.

وبعد ان خذلتني الذاكرة في ايجاد سبب منطقي لتفسير تمسك الاسد بالسلطة وبأي ثمن، خطر ببالي شيء، رغم بساطته، وهو ان الاستبداد قد يتحول عند عشاقه الى "سولة" و"السولة" مثل العادة تكون، على الاغلب، فعلا لا اراديا. مو بيده.

ربما كنت قد اجد سببا منطقيا لعناد الاسد لو ان السوريين كانوا، بدل التوانسة، اول شعب عربي يثور على حاكمه. وهنا قد يكون له الحق في ان لا يصدق لا اظن المانع غير ان الرجل صار عنده التمسك بالحقم "سولة". انها "السولة" أو "الدودة" ذاتها التي اصابت صدام من قبله فجعلته يدمن الحروب بلا وعي أو ارادة منه الى ان اوصلته الى اتخاذ خطوة احتلال الكويت. ويا لها من خطوة جرئة الى حفرة كما جرت القذافي الى انبوب المجاري. وقطعا ستجر آخرين الى حيث لا يعلم الا الله.

المشاهير وزواج الايام المعدودة

لندن / وكالات

بات الزواج مجرد ورقة في عرف الكثير من المشاهير، ليس أكثر من صفحة في كتاب العمر يقلبها البعض بسهولة نفسها التي يقلب بها صفحة الجريدة قبل أن يلقيها جانبا وينسى كل ما فيها. يقول هؤلاء إن ضغوط الحياة الحديثة تفرض على المرء أن يعيد حساباته بين الوقت والأخرى. ويغورونه طبقا للمزاج في حين يعتبره البعض وسيلة دعائية لا أكثر.

ويضيفون أن رغبة المشاهير هي في أن يظلوا متالقين تحت الأضواء وفي عيون المعجبين، كما أن اضطراب البعض منهم إلى السفر والانشغال في الأعمال السينمائية أو التلفزيونية من تصوير وتسجيل وحفلات، يجفف العلاقة بين المتزوجين الذين غالباً ما تتعارض جداول التزاماتهم، فلا يجدون مهرباً من الطلاق. المفاجأة التي شكلها إعلان كيم كارديشيان يوم الاثنين الماضي أنها تقدمت للمحكمة المختصة في لوس أنجلوس طالبة الطلاق من كريسي همفري الذي لم يرض على زواجها وحفله الأسطوري الذي تكلف عشرة ملايين دولار سوى اثنين وسبعين يوماً، فتحت الباب على مصراعيه لبحث ظاهرة الطلاق الذي غالباً ما يأتي قبل أن يجف الحبر الذي كتبت به وثيقة الزواج.

وقالت العروس في طلب الطلاق إن خلافات لا يمكن إصلاحها هي السبب في طلب الطلاق، وأن الأمور لم تسر بالصورة التي تم التخطيط لها.

قد يقول البعض إن فترة الأثني والسبعين يوماً لا تكفي للحكم على الزواج بالفشل، لكن آخرين يقولون إن «المكتوب يُقرأ من عنوانه»، وتشير السجلات إلى أن أصحاب الرأي الثاني يتسابقون في تسجيل أرقامهم القياسية في سرعة طلب الطلاق.

ويترقب على عرش هذه الأرقام القياسية رودولف فالانتينو الذي طلق زوجته حين أكر بعد ست ساعات فقط على زواجها في الخامس من نوفمبر عام ١٩١٩.

يقال في سبب الطلاق إنهما تعرفا بعضهما على بعض وخلال ساعات اتخذ قرار الزواج ونفذ على الفور لكنهما اكتشفا أنهما لا يعرفان بعضهما كما قالا في وقت لاحق.

قد يقول البعض إن زواج الساعات الست مسألة قديمة وأن الأمور قد تغيرت هذه الأيام، لكن ما بال هؤلاء بزواج اليوم الواحد الذي سجلته الممثلة روبين غيفن ولعب كرة السلة سايتوزار مارينكو فيك عام ١٩٩٧.. فقد تزوجا وتطلقا في الثاني والعشرين من أغسطس من ذلك العام.

وتجدد الإشارة إلى أن روبين عادت وتزوجت بطل العالم السابق في الملاكمة مايك تايسون، وأضمت معه عاماً في الحميم كما قالت بعد الطلاق.

روبن غيفن ليست وحيدة بزواج اليوم الواحد فقد سبقتها زانا غابور التي طلقت فيليب دي ألبا في اليوم ذاته الذي تزوجا فيه (١٣ أبريل ١٩٨٢). ومن المعروف عن زانا التي تزوجت تسع مرات أنها كثيراً ما تردد عبارتها الشهيرة «على المرأة أن تتزوج بحثاً عن الحب.. وإذا لم تجده فلتنزوج مرة ثانية وثالثة وعاشرة، ولا بد من أن تجده في النهاية».

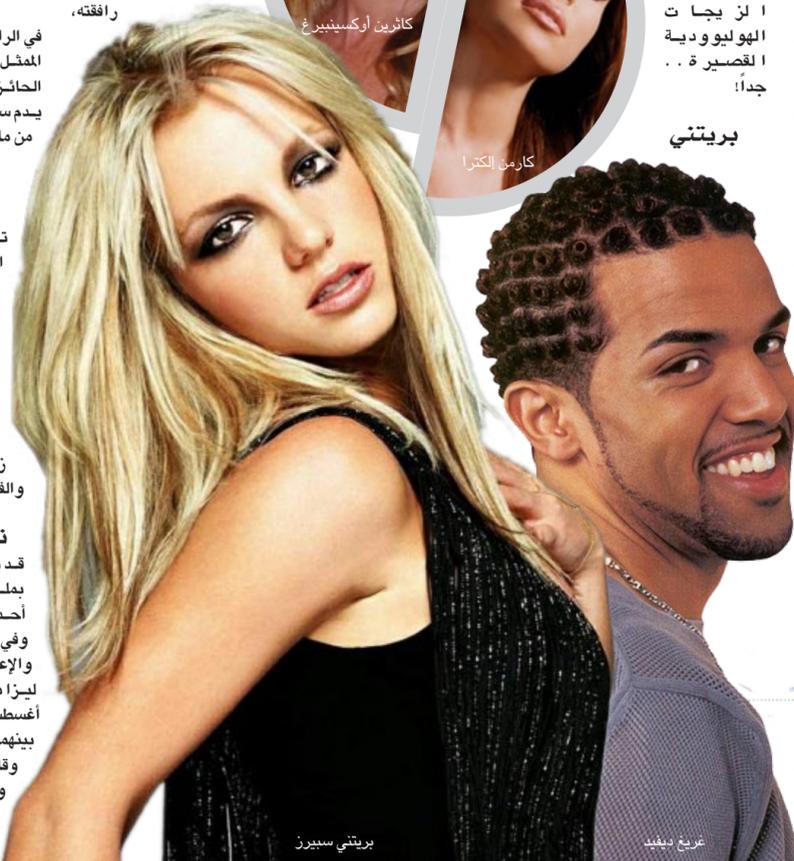
وهل من الممكن لأحد أن ينسى الزعيم النازي أدولف هتلر وعشيقته أيضاً براون فقد مانا قبل مرور أربع وعشرين ساعة على زواجهما في التاسع والعشرين من أبريل ١٩٤٥. وفي ما يأتي تفاصيل لبعض الزيجات الهوليوودية القصيرة جداً!

بريتني



كارين أوكسنبيرغ

كارمن الكترا



بريتني سبيزر

غريغ بيبيد

ومع ذلك لا يمكن اعتباره الأسوأ في حياة هذه الممثلة. ففي الرابع عشر من نوفمبر ١٩٩٨ تزوجت لاعب كرة السلة الشهير دينيس رودمان في لاس فيغاس، وبعد تسعة أيام فقط تقدم رودمان بطلب الطلاق وقال في تبرير الطلاق إنه كان مخموراً وعاجزاً عن التفكير في أنه تزوج، فلم يدرك حقيقة ما حدث إلا في وقت متأخر. أنه كنت في لاس فيغاس.. لم أستطع المقاومة.. أنتم تعرفون ماذا يحدث حين تفلت الأمور من بين أيدينا!

كارمن الكترا وديتيس رودمان

الذين تابعوا أخبار طلاق كارمن وديفيد نافارو على شاشات التلفزيون ما زالوا يترحمون على ذلك الزواج رغم الغضاض التي رافقته.

كاثرين أوكسنبيرغ وروبيرت إيوانز

تسعة أيام فقط هي عمر الزواج بين هذين الممثلين. فقد تزوجا في الثاني عشر من يوليو ١٩٩٨ وتطلقا في الحادي والعشرين من الشهر ذاته.

ماريو لوبيز وآلي لانديري

في الرابع والعشرين من أبريل ٢٠٠٤ تم الزواج بين الممثل ومقدم البرامج التلفزيونية الشهير والممثلة الحائزة العديد من الجوائز الفنية، لكن هذا الزواج لم يدم سوى ثمانية عشر يوماً فقد تطلقا في الثاني عشر من مايو.

درو باريمور وجيريمي توماس وتوم غرين

تحقت باريمور مركزين متقدمين بين أصحاب الطلاق السريع، ففي العشرين من مارس ١٩٩٤ تزوجت توماس وهو عامل في أحد بارات هوليوود وسرعان ما تم الطلاق بينهما بعد تسعة وعشرين يوماً فقط.

وفي السادس من يوليو ٢٠٠١ عادت وتزوجت الممثل توم غرين، لكن هذا الزواج الذي انتهى بالطلاق بعد خمسة أشهر فقط لا يزال حتى يومنا هذا يوصف بأنه الأكثر غرابة بين زيجات المشاهير بسبب كثرة الخلافات وتعددها والغضاض التي رافقته.

نيكولاس كيج وليزا ماري بريسلي

قد يكون نيكولاس واحداً من بين أكثر المعجبين بملك الروك أند رول الراحل ألفيس بريسلي. ففي أحد أفلامه ارندى ملبس تشبه ملبس بريسلي، وفي فيلم ثان أدى إحدى أغنيات بريسلي، لكن الحب والإعجاب بالملك لم ينتقل إلى ابنته.. فقد تزوج كيج وليزا ماري ابنة الوحيدة لبريسلي في العاشر من أغسطس ٢٠٠٢ لكنهما سرعان ما انفصلا وتم الطلاق بينهما بعد خمسة وثمانين يوماً.

وقالت ليزا في وقت لاحق إنه لم يكن من المفروض والمنطقي أن يتزوجا من الأساس.. كانت غلطة كبيرة.



حدث في مثل هذا اليوم

النقيب يعتزل السياسة

البريطانية موضع خلاف شديد بين أطراف الحركة السياسية (الملك، الإنكليز، الحركة الوطنية)، وانذاع بعض الاضطرابات في عدد من مدن العراق. وعندما بدأ الاستعداد لإجراء الانتخابات للمجلس التأسيسي الذي ينظر في المعاهدة والدستور الجديد وقانون الانتخابات النيابية، كان الجو متوتراً بين تلك الأطراف، وزاد الأمر فتاوى علماء الدين بتحريم الاشتراك في الانتخابات. فأدرت الجهات المنتفضة في المشهد أن يكون على رأس الوزارة شخصية قوية وحازمة وقادرة على التحرك. أدرك النقيب أن أيامه السياسية انتهت، فقرر اعتزال العمل العام والاعتكاف في بيته ومجلسه الأبوي، فقدم من عام ١٩٢٢ وعهد إلى عبد المحسن السعدون بتأليف الوزارة الجديدة.

رفعة عبد الرزاق محمد

Table with 10 columns and 10 rows for a crossword puzzle.

١٥ سبباً للعمر الطويل



أشار تقرير لباحثين أميركيين، في مؤتمر الجمعية الأمريكية للجينات الوراثية عقد مؤخراً في مونتريال الكندية، إلى أن عدد المسنين في العالم بلغ ٤٥٠ ألف شخص، وأن نصيب الولايات المتحدة ٧٠ ألف شخص إلى ٨٠ ألفاً. ما يجعلها تتفوق على اليابان التي يبلغ عدد المسنين فيها ٤٥ ألف شخص. وكان العلماء في عدد من الدول قد عكفوا على دراسة الجينات والخلايا لمعرفة السبب وراء إطالة الحياة لبعض الأشخاص عن غيرهم، خاصة بعد وفاة أكبر مسنة عن عمر ناهز الـ ١١٥ عاماً، فقد عاشت عمرها كله من دون أن تعاني الأمراض حتى أصيبت بتدهور في عمل مراكز المخ.

كما وجد الباحثون الذين فحصوا الحامض النووي للسيدة وجود تغيرات نادرة على الجينات المسؤولة عن أمراض القلب وأمراض الزهايمر وباركنسون «الشلل الرعاش».

وكان العلماء الأميركيون قد أجروا مقارنة في عام ٢٠١٠ على أكثر من ألف مسن وتوصلوا إلى أن هناك ١٥٠ تغيراً يرجع سببها إلى طول الحياة.

كلمات متقاطعة

افقي عمودي

- ١- ضمير متصل/ من مشتقات الحليب/ طاغوت.
٢- لغة شرق آسيوية / أشعل النار.
٣- يزين / الشوك.
٤- رج/ خيال/ (رامي ممثلة مصرية.
٥- حرف نصب/ يحدث شخصاً آخر بصوت غير مسموع.
٦- جمع لائحة (م) / نظير.
٧- احسان / جاهل (م).
٨- اقليم باكستاني غني بالفحم.
٩- بحر عبارة عن نراع ضخم من المحيط الهادي الشمالي/ حرف نفي.
١٠- يكلمه (م)/ دق الجرس.

حظك هذا اليوم

Horoscope section with 12 zodiac signs: الحمل, الثور, الجوزاء, السرطان, الأسد, الميزان, القوس, العقرب, الجدى, الحوت, الدلو. Each sign includes a date range and a short prediction.